عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

استطلاع: ثاتشر أفضل رئيس وزراء لبريطانيا منذ 1945

لندن ـ يو.بي.اي: أظهر استطلاع جديد للرأي، أن مارغريت ثاتشر، سميت أفضل من شغل منصب رئيس الحكومة البريطانية منذ الحرب العالمية الثانية، وأن غوردون براون الأسوأ. وقال الاستطلاع الذي شمل شريحة من النواب البريطانيين ونشرته صحيفة «ديلي ميل» امس، إن ثاتشر، التي شغلت منصب زعيم حزب المحافظين من 1975 إلى 1990 ورئيسة الوزراء من 1979 إلى 1990 وتوفيت في ابريل الماضي، تقدمت بفارق ضئيل على رئيس الوزراء العمالي، كليم أتلي. وفقا للاستطلاع حل طوني بلير، في المرتبة الثالثة، فيما وصف خلفه براون بأنه أسوأ رئيس وزراء عرفته بريطانيا خلال الفترة بين 1945 و2010، بينما جاء وونستون تشرتشل، الذي شغل منصب رئيس الوزراء من 1951 إلى 1955، في المرتبة الرابعة.

ظريف: نسعى لعلاقات أفضل مع دول الخليج العربي

إيران: نزع «نووي» إسرائيل شرط لمواصلة المحادثات مع «5 + 1»

ايرانيون يبدون حزنهم البالغ امس خلال مراسم اقيمت في طهران لدفن رفات جنود قتلوا خلال الحرب العراقية ـ الايرانية (ا.ب)

طهران ـ وكالات: أكد أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني محسن رضائي ضرورة نزع السلاح النووي الإسرائيلي، كشرط الفريق النووي الإيراني المفاوض لمواصلة المحادثات مع السداسية الدولية. ونقلت وكالة أنباء «فارس» الإيرانية عن رضائي امس قوله ان الكيان الإسرائيلي يعد عدوا للإنسانية حسب سياسات إيران وعلى أعضاء الفريق الإيراني المفاوض ان يعلنوا ان نزع السلاح النووي منه بمنزلة شرط لمواصلة المحادثات النووية.

وفي سياق متصل، قال مساعد وزير الخارجية الإيراني للشؤون الدولية والقانونية وعضو الفريق التفاوضي النووي الإيراني عباس عراقجي إن التواصل سيستمر بين بلاده والسداسية الدولية خلال الأسبوع المقبل لحل المشكلات العالقة قبيل الـ 20 من يناير الجاري وهو التاريخ المحدد لبدء تفعيل اتفاق جنيف.

وأضاف عراقجي في تصريحات امس حسبما ذكرت قناة (برس تي في) الإخبارية الإيرانية «التواصل بين الجانبين سيستمر خلال الأسبوع المقبل على الصعيد السياسي ونأمل في أن تؤدي الصياغة النهائية للاتفاق من جانبهم إلى الخطوة الأولى لإدخال الاتفاقية في حيز التنفيذ».

من جانبه، أكد عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الإيراني إسماعيل كوثري أنه تم تشكيل فريق يضم مجموعة من كبار المسؤولين للإشراف على المفاوضات التي تجريها طهران مع مجموعة «5+1». وتعهدت الدول الست (روسيا وأميركا والصين وبريطانيا وفرنسا بالإضافة إلى ألمانيا) بموجب اتفاقية جنيف على تقديم المساعدات لإيران وتخفيف العقوبات عليها نظير موافقة طهران الحد من أنشطتها النووية خلال 6 أشهر، ووافقت إيران على عدم جلب المزيد من أجهزة الطرد المركزي خلال هذه المدة.

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن بلاده تولي أهمية خاصة لتعزيز علاقاتها مع دول الخليج العربي، ولذا فإنها تعتبر ذلك الأمر نقطة محورية في سياستها الخارجية.

وأضاف ظريف في تصريحات أوردتها قناة (برس تي في) الإخبارية الإيرانية أن تحسين العلاقات مع دول الخليج العربي المطلة على الساحل تأتي على قمة أولويات إيران، مضيفا أن العلاقات مع تلك الدول ستتحسن يوما بعد يوم وستحاول إيران من جانبها لترقية تلك العلاقات لأعلى المستويات.

يذكر ان ظريف قد سافر خلال أوائل ديسمبر من العام الماضي إلى كل من قطر والكويت وعمان والإمارات لعقد محادثات مع مسؤولين كبار هناك تماشيا مع سياسة طهران في توسيع العلاقات مع جيرانها في منطقة الخليج العربي.

«حماس» اعتبرت تبادل الأراضي بمنزلة «عمل شيطاني»

نواب ووزراء إسرائيليون يحذرون من سلام مع الفلسطينيين يتطلب «تنازلات انتحارية»

عواصم ـ وكالات: قال نائب وزير الخارجية الاسرائيلي زئيف الكين انه لا ينبغي على اسرائيل ان تتفاوض على عملية سلام تتطلب «تنازلات انتحارية وتمثل خطرا عليها».

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية امس عن الكين قوله إن الحكومة يجب أن ترفض أي مقترحات تنطوي على اعتراف إسرائيلي بخطوط وقف إطلاق النار قبل عام 1967 كبند أساسي لاتفاق نهائي مع الفلسطينيين.

كما طالب الحكومة الاسرائيلية بالإصرار على الاحتفاظ بالسيادة على وادي الأردن، وقال «مستعدون لمواصلة المفاوضات، لكن هذه الحكومة لا يمكن أن تلتزم بمواقف تتناقض تماما مع مبادئ الليكود».

من جهته، حذر رئيس الكنيست الاسرائيلي يولي ادلشتين من تقديم تنازلات «امنية أو أي تنازلات اخرى الى الفلسطينيين من شأنها ان تعرقل عملية السلام وتعرض امن اسرائيل للخطر». وقال ادلشتين للإذاعة الإسرائيلية، ان «مشروع القانون الخاص الذي قدمته النائبة ميري ريغف بهدف ضم غور الاردن الى اسرائيل يساعد الحكومة على اتخاذ القرارات»، موضحا انه مع ذلك يؤيد موقف نتنياهو القائل ان اعمال التشريع في القضايا السياسية هي من مسؤولية الحكومة.

بدوره، قال عضو الكنيست عومر بارليف عن حزب العمل إنه «ستكون هناك ضرورة لإخلاء مستوطنات غور الاردن في اطار اتفاق سلام مستقبلي، ولكنه من الاهمية الاحتفاظ بشريط امني بعرض ما بين كيلومترين وثلاثة كيلومترات على امتداد نهر الاردن».

واعرب عن اعتقاده بأنه يتعين ايضا على اسرائيل الاستمرار في «مراقبة المعابر الحدودية لمنع اعمال تهريب الاسلحة ولذلك يجب ان تحتفظ بالشريط الامني خلال فترة طويلة من الزمن».

وفي سياق متصل، اكد وزير الداخلية الإسرائيلي جدعون ساعر، ضرورة إبقاء التواجد العسكري الإسرائيلي في غور الأردن لأجيال قادمة، مشيرا إلى أنه لا يمكن القيام بذلك دون وجود التجمعات السكنية اليهودية. وذكر راديو «صوت إسرائيل» أن ساعر صرح بذلك خلال جولة قام بها صباح امس أعضاء اللوبي البرلماني «من أجل أرض إسرائيل» في منطقة غور الأردن.

وقال ساعر: «إنه إذا لم تصر إسرائيل على موضوع غور الأردن فستكون دولة دون عمق استراتيجي»، مضيفا «أنه في أي مكان لا توجد فيه تجمعات سكنية إسرائيلية لا تتواجد أيضا قوات عسكرية، وفي أي مكان لا توجد فيه قوات عسكرية تقع اعتداءات». وفي المقابل، قال رئيس الحركة العربية للتغيير والنائب العربي في الكنيست احمد الطيبي ان المخطط الخاص بتبادل اراض في المنطقة تعرف باسم «المثلث» بالكتل الاستيطانية طرح منذ عدة سنوات من جانب وزير الخارجية الاسرائيلي افيجدور ليبرمان كمشروع لحزب «اسرائيل بيتنا»، مؤكدا ان الامر مرفوض جملة وتفصيلا سواء آنذاك او الآن.

من جهته، اعتبر القيادي في حركة «حماس» وصفي قبها أن الحديث عن تبادل منطقة المثلث ذات الثقل السكاني الفلسطيني داخل الأراضي المحتلة عام 1948 مقابل الكتل الاستيطانية في الضفة الغربية «عمل شيطاني، ويدل على تخبط المفاوض الفلسطيني وقصور عملية التسوية الجارية وعجزها عن إيجاد حل عادل يضمن للفلسطينيين حقهم». وقال قبها، الذي شغل منصب وزير الأسرى الأسبق في بيان صحافي امس، إن المقترح يهدف لـ«إسقاط حق العودة والقبول الطوعي بالترانسفير، لتحقيق حلم الاحتلال بيهودية الدولة ونزع فتيل ما أطلق عليه الباحثون الإسرائيليون بالقنبلة الديموغرافية»، معتبرا أن قبول السلطة لمبدأ تبادل الأراضي مع الاحتلال والحصول على غطاء من الجامعة العربية لهذا القرار كان بمنزلة «الوقوع في الفخ الصهيو ـ أميركي، وبداية الكارثة الجديدة للقضية الفلسطينية».

تدهور جديد في صحة شارون

عواصم ـ وكالات: اعلن مدير مستشفى تل هاشومير قرب تل ابيب حيث يرقد اريل شارون رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق في غيبوبة منذ 8 سنوات، ان صحة رئيس الوزراء السابق تدهورت بشكل كبير حيث يعاني من فشل في اعضائه الحيوية.

وقال زئيف روتشتين خلال مؤتمر صحافي عقده امام المستشفى ونقلته الاذاعة العامة انه «في الايام القليلة الماضية شهدنا تدهورا تدريجيا في عمل الاعضاء الحيوية في جسم اريل شارون والاساسية لبقائه على قيد الحياة».

وتابع ان «حالته تعتبر حرجة، ما يعني ان حياته في خطر» رافضا التكهن بمهلة يمكن ان تحصل خلالها وفاة شارون البالغ 85 عاما والذي دخل الغيبوبة منذ حوالى ثماني سنوات.

وقال مدير المستشفى ان «الطواقم الطبية في المستشفى وعائلة اريل شارون يتوقعون تدهور حالته الصحية نحو الاسوأ».

وافادت وسائل الاعلام الاسرائيلية بان الحالة الصحية لشارون تدهورت أمس الأول بعد ان عانى من «مشاكل خطيرة في الكليتين» عقب خضوعه لجراحه.

ونقل موقع يديعوت احرنوت الالكتروني عن مصادر طبية قولها ان شارون نقل الى العناية المركزة قبل شهر. وبعد ذلك استقرت حالته الصحية الا انه عانى من «تدهور خطير» في الايام القليلة الماضية.

وكان شارون تعرض لجلطة دماغية في الرابع من يناير 2006 وهو في غيبوبة منذ ذلك الوقت حيث قرر ابناؤه ابقاءه على قيد الحياة بمساعدة طبية. لكنه لم يبد اي اشارة تدل على خروجه من الغيبوبة. وتزعم شارون لفترة طويلة التيار القومي اليميني المتطرف في السياسة الاسرائيلية.

اريل شارون

تقرير إخباري

الرجل الخفي: بيل بيرنز والمحادثات النووية السرية مع إيران

واشنطن ـ رويترز: عشية جولة من محادثات نووية مع إيران قد تتوقف عليها أمور كثيرة، أبلغ الرئيس الأميركي باراك أوباما مدير هيئة العاملين معه أنه يثق «ثقة مطلقة بأن لدينا الفريق المناسب في الميدان». ولم يكن أوباما يشير إلى فريقه التفاوضي المعروف بقيادة المسؤولة الكبيرة في وزارة الخارجية ويندي شيرمان ولا حتى إلى وزير خارجيته جون كيري الذي كان عليه أن يسافر مسرعا من تل أبيب للمشاركة في المحادثات في أوائل نوفمبر الماضي في جنيف.

ويتذكر مدير هيئة العاملين في البيت الأبيض دينيس مكدونو أن اوباما إنما كان يتحدث عن مجموعة سرية يقودها بيل بيرنز نائب كيري الكتوم والمنضبط والذي يميل إلى التواري عن الأنظار.

واستخدم بيرنز أحيانا طائرات عسكرية أميركية ومداخل جانبية للفنادق ومصاعد الخدمات للحفاظ على سرية دوره، ويمكن القول إنه قام بأكثر المهام الديبلوماسية حساسية أثناء رئاسة أوباما.. وهي المحادثات السرية مع إيران لإقناعها بالحد من برنامجها النووي.

ومن خلال اختيار بيرنز الذي يراه أقرانه ديبلوماسيا أميركيا بارزا بين أبناء جيله، منح أوباما المبعوث الذي يتحدث العربية والفرنسية والروسية فرصة لتخفيف حدة التباعد الممتد لأكثر من 30 عاما بين الولايات المتحدة وإيران.

وإذا ضمن الاتفاق مع إيران ألا تصنع طهران قنبلة نووية فقد يكون بمنزلة درة التاج في حياة بينز الديبلوماسية الممتدة 31 عاما.

ويصف مسؤولون أميركيون حاليون وسابقون بينهم 4 وزراء خارجية سابقين بيرنز بأنه مناسب تماما للتعامل مع الإيرانيين بما له من حساسية تسمح بأن يتفهم وجهة نظر إيران وصلابة تجعله لا يفرط في المصالح الأميركية.

وقال وزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر «انه رصين وموضع ثقة وذكي ومنضبط.. ومقنع.. إذا استخدمنا أسلوبه المتحفظ».

وحتى من يجلسون على الناحية الأخرى من الطاولة في محادثات مع بيرنز يتحدثون عنه بشكل جيد.

فقد قال مسؤول إيراني كبير طالبا عدم نشر اسمه إنه (يعرف «اي بيرنز» إيران جيدا ويفهم أيضا ثقافة إيران وآمالها ووضعها في المنطقة».

وأضاف «أحيانا يغضب المفاوضون الإيرانيون أثناء المحادثات ويضغطون عليه لكنه يبقى هادئا وصبورا).

ويحظى بيرنز (57 عاما) بقوام نحيف أجاد استخدامه في ملعب كرة السلة في شبابه، وللرجل واحدة من اندر السير المهنية في واشنطن، فقد تولى مهام محفوفة بالمخاطر سياسيا مثل رئاسة القسم المختص بالشرق الأوسط في وزارة الخارجية أثناء الغزو الأميركي للعراق في 2003 دون أن يظهر في أي من تلك المهام إخفاقا شخصيا أو يدخل في جدل لدوافع شخصية، وعلى مدى الشهور التسعة الماضية التقى بيرنز وجيك سوليفان مستشار الأمن القومي لنائب الرئيس جو بايدن سرا مع مسؤولين إيرانيين 5 مرات في سلطنة عمان وسويسرا.

ولم يكشف النقاب عن مهمتهما إلا بعد أن توصلت طهران وست قوى عالمية كبرى لاتفاق يوم 24 نوفمبر الماضي تقيد إيران بموجبه برنامجها النووي لستة أشهر مقابل تخفيف للعقوبات تقدر واشنطن أن قيمته تبلغ 7 مليارات دولار.

سلفاكير يعلن حالة الطوارئ بولايتي الوحدة وجونقلي ومشار يدعو لمناقشة تقاسم السلطة ويحذر من إعدام المعتقلين

جوبا ـ وكالات: أعلن رئيس جنوب السودان سلفاكير حالة الطوارئ في ولايتين بالبلاد، في الوقت الذي يستعد فيه وفد حكومته لمحادثات سلام مع المتمردين لإنهاء الاشتباكات المستمرة منذ أكثر من أسبوعين والتي دفعت البلاد باتجاه حرب أهلية.

وأعلن كير حالة الطوارئ بولايتي الوحدة وجونقلي اللتين تخضع عاصمتاهما الآن لسيطرة المتمردين الموالين لنائبه السابق ريك مشار الذي يتهمه كير بتدبير انقلاب ضده.

من جهته، حذر رياك مشار من إعدام المعتقلين السياسيين من قيادات الحركة الشعبية.

وقال مشار في تصريح لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته امس إن «كير وعد واشنطن وأديس أبابا بالإفراج عن المعتقلين، لكنه يعمل الآن على إعداد محاكم صورية لإعدامهم».

واتهم مشار كير بأنه يقف وراء إشعال الحرب في البلاد، التي لم يمض على استقلالها إلا أقل نحو عام ونصف العام، وذلك عبر اصطناع حدوث «انقلاب عسكري»، مشددا على أن رئيس الدولة هو من «يقود الحرب الآن على أساس اثني وقبلي، وليس المتمردون الذين يقودهم هو».

وقال إن «هناك تدخلا أجنبيا من قبل أوغندا منذ بداية الحرب»، مضيفا أن الرئيس يوري موسيفيني يريد أن يجد ذريعة لتدخله في الشأن الداخلي بزعم أن ذلك قرار من دول الإيغاد، لافتا الى أن مجموعة «إيغاد» لم توافق على مثل هذا التدخل، مؤكدا أن «قادتها على اتصال معنا».

وحول تأكيدات سلفا كير أنه لن يتقاسم السلطة مع مشار، قال: «ولماذا يرفض كير مناقشة تقاسم السلطة؟ هناك عيوب كبيرة في السلطة ظللنا نتحدث عنها لسنوات، سرا وعلنا، وهذه العيوب هي التي قادت إلى تدهور الحكم في البلاد، وقادت إلى تدهور حزب الحركة الشعبية، لذلك لا يمكن تجاوز هذه القضية لأنها أساس المشكلات في البلاد. وموقفنا هذا يعلمه أصدقاء سلفاكير في المجتمع الدولي، حيث تحدثنا إليهم في فترات كثيرة». وبالرغم من سفر وفدي الجانبين المتحاربين في جنوب السودان إلى اثيوبيا لبحث وضع نهاية للحرب وأعمال العنف، إلا أن الاقتتال استمر على أشده.

وذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية ـ في تقرير نشرته امس على موقعها الإلكتروني ـ أن الوسطاء الأفارقة طالبوا بسرعة وقف إطلاق النار بين القوات الموالية للرئيس وقوات المتمردين وسرعة التوصل لإيجاد حل سلمي للنزاع المشتعل بين الطرفين.

ونقلت الصحيفة عن المبعوث الأممي للمنطقة دونالند بووث قوله «إن مشار وعده بأن تظل قواته المتمردة في موقف دفاعي لإعطاء الفرصة لإجراء مباحثات، ومع ذلك استمر الاقتتال على أشده في مدينة بور الاستراتيجية، والتي تبعد حوالي 75 كم عن العاصمة جوبا بعد استيلاء قوات التمرد هناك».

كما نقلت «وول ستريت جورنال» عن المتحدث الرسمي لجيش جنوب السودان العقيد فيليب أجوير قوله «إن قوات مشار المتمردة نجحت في السيطرة على المدينة، إلا أن الجيش الحكومي سرعان ما أحاطهم»، وقدر مشار عدد القوات بخمسة آلاف مقاتل، بعضهم منشقون من الجيش والبعض الآخر عبارة عن مجموعة يطلق عليها اسم «الجيش الأبيض»، والتي يحمل عناصره الشباب بنادق هجوم ورماح.

وأضاف أن القتال في مدينة الوحدة، التي تعتبر واحدة من المدينتين المنتجتين للبترول الذي يعتبر مصدر الدخل لجنوب السودان، يضيف عبئا الى الصراعات السياسية والعسكرية في البلاد.

«الشباب» الصومالية تتبنى تفجير فندق في مقديشو

عشرات الجرحى في هجوم على مركز سياحي بكينيا

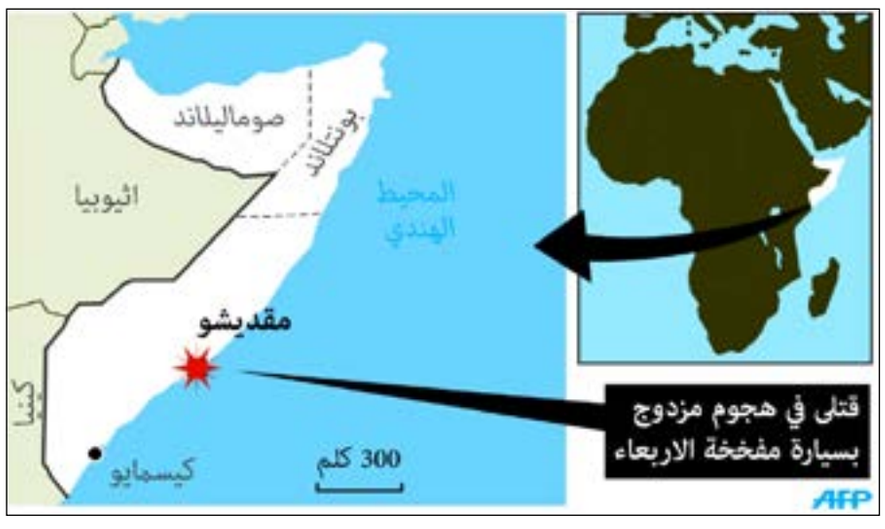

عواصم ـ وكالات: اعلنت الشرطة الكينية عن اصابة عشرة أشخاص على الأقل في انفجار قنبلة استهدف ملهى ليليا خارج مدينة مومباسا الساحلية في ساعة مبكرة امس. واضافت أن الهجوم وقع في ملهى يرتاده السائحون في منطقة دياني التي تبعد 25 كيلومترا عن مومباسا. ويشبه الهجوم انفجارات وقعت عامي 2012 و2013 وألقي باللائمة فيها على مسلحين صوماليين.

وقال جاك إكاكورو قائد شرطة منطقة كوالي للصحافيين في موقع الهجوم «كان الملهى ممتلئا بالمحتفلين بالسنة الجديدة. جاء ثلاثة أشخاص من الجانب الآخر من الطريق وألقوا قذيفة على الملهى فانفجرت وتسببت في اصابة عشرة أشخاص ثم لاذوا بالفرار على دراجة نارية». ولم يحدد المشتبه بارتكابهم الهجوم، لكن الحكومة اتهمت من قبل متمردي حركة الشباب الصومالية المرتبطة بتنظيم القاعدة بشن هجمات.

من جهة اخرى، قالت حركة الشباب الصومالية الإسلامية إنها نفذت تفجيرا استخدمت فيه ثلاث قنابل واستهدف فندقا في مقديشو مما أسفر عن مقتل11 شخصا على الأقل. وقال المتحدث باسم الحركة علي محمد راجي في بيان امس إن مهاجمي حركة الشباب استهدفوا مسؤولي مخابرات كانوا مجتمعين في فندق الجزيرة وذلك عقابا لهم على ما وصفه بدورهم في توجيه ومساعدة «القوات الغازية في حملتها الصليبية».